

أحكام القرآن

! @ 36 @ !) الإسراء 73 فيا ﷻ والمتعلمين والعالمين من شيخ فاسد وسوس هامد لا يعلم أن هذه الآية نافية لما زعموا مبطله لما رووا وتقولوا وهو .

المقام السادس وذلك أن قول العربي كاد يكون كذا معناه قارب ولم يكن فأخبر ﷻ في هذه الآية أنهم قاربوا أن يفتنوه عن الذي أوحى إليه ولم تكن فتنة ثم قال لتفتري علينا غيره وهو .

المقام السابع ولم يفتروا ولو فتنوك وافترت لاتخذوك خليلاً فلم تفتن ولا افترت ولا عدوك خليلاً ولولا أن ثبتناك وهو .

المقام الثامن (! !) الإسراء 74 فأخبر ﷻ سبحانه وتعالى أنه ثبته وقرر التوحيد والمعرفة في قلبه وضرب عليه سرادق العصمة وآواه في كنف الحرمة ولو وكله إلى نفسه ورفع عنه ظل عصمته لحظة لألممت بما راموه ولكننا أمرنا عليك بالمحافظة وأشرقنا بنور الهداية فؤادك فاستبصر وأزح عنك الباطل وادحر .

فهذه الآية نص في عصمته من كل ما نسب إليه فكيف يتأولها أحد عدوا عما نسب من الباطل إليه .

المقام التاسع قوله فما زال مهموماً حتى نزلت عليه (! !) الآية .

فأما غمه وحزنه فبأن تمكن الشيطان مما تمكن مما يأتي بيانه وكان النبي يعز عليه أن ينال الشيطان منه شيئاً وإن قل تأثيره .

المقام العاشر أن هذه الآية نص في غرضنا دليل على صحة مذهبنا أصل في براءة النبي مما نسب إليه أنه قاله عندنا وذلك أنه قال تعالى (! !) فأخبر ﷻ تعالى أن من سنته في رسله وسيرته في أنبيائه أنهم إذا قالوا عن ﷻ قولاً زاد الشيطان فيه من قبل نفسه كما يفعل سائر المعاصي كما تقول ألقيت في الدار كذا وألقيت في العكم كذا وألقيت في الكيس كذا فهذا نص في أن الشيطان زاد في الذي قاله